

بَانُورَامَا الرَّجْعَةُ الْعَظِيمَةُ وَاسْتَخْرَاجُ الْحَقِيقَةِ الْمُطْمُورَةِ

• استكمال للعنوان الرابع من الحلقة الماضية، في دراسة جابر الجعفي كأنموذج شيعي مميز للإعداد المعصومي في عقيدة الرجعة.

• رحلة استكشافية في البعد المعرفي والفكري لعقيدة الرجعة العظيمة وفق المنهج الغديري.

الإطار الفكري والتفقه الزهراي في كتاب الله

- يبدأ مسار التفقه في الرجعة بالتواصل الصحيح مع القرآن الكريم واستنطاق آياته.
 - التوسل بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم هو المفتاح الوحيد لإدراك أسرار هذه العقيدة.
- ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَانَةُ اللَّهِ مِائَةٌ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

صناعة الرجال في مصنع العترة الطاهرة

- بسبب مهمته، تعرض جابر لحملة تشويه مزدوجة شرسة: من الوسط الناصبي (سقيفة بني ساعدة) ومن الوسط الشيعي المتأثر بمبانيهم.
- يؤكد الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي أن أهل البيت صلوات الله عليهم يصنعون رجالاً لتنفيذ مهمات كبرى ومفصلية عبر العصور.
- جابر الجعفي هو نتاج خالص لهذا الإعداد المعصومي، خُصص لنشر وتمهيد عقيدة الرجعة.

الجريمة الكبرى وتحالف السقيفتين ضد الرجعة

نواصب السقيفة الأولى (الفعل):

إخفاء الرجعة لأن ظهورها يثبت الضلالة الكاملة لدينهم. اعتمدوها سبباً للتكفير والطعن في الرواة.

السقيفة الطوسية (النتيجة):

اتبعوا مباني النواصب في تقييم الرواة، مما أدى إلى طمس الرجعة الكبرى وتشويه التراث الشيعي من الداخل.

الخلاصة:

اختفاء شبه كامل لعالم الرجعة في عصور التقية وما بعدها بجهود إبليسية مشتركة لدفن العقيدة.

اختراق جدار التعقيم باعتراف الخصوم

- راو من مخالف في العترة الطاهرة، صرّح بإيمانه بالرجعة.
- اعترافه يثبت أن أحاديث الرجعة كانت منتشرة بقوة كجزء من برنامج الله على الأرض لاسترجاع الخلافة.

- قاضي سجستان (عبد الله بن الحسين الأزدي)
- أكد القاضي بوضوح أن الرجعة مذكورة في 72 آية من كتاب الله تعالى.



سياسة قطع الألسن بين الماضي والحاضر

حديثاً:

يشير الشيخ الأستاذ عبد الحلیم الغزي إلى أن (الطوسيين) يمارسون نفس الدور اليوم عبر محاربة حديث أهل البيت وتسقيط روايته.



قديماً:

بسبب الجهر بعلوم المنايا والبلايا والرجعة، قطع الأمويون ألسنة رشيد الهجري وميثم التمار صلوات الله عليهما.



الغاية المشتركة:

منع وصول الحقيقة العظمى إلى مسامع الأمة، سواء بالسكاكين قديماً، أو بمحاولات كتم الصوت حديثاً.

محاكمة الرجعة بالقرآن في قصر الدوانيقي

القول للرجعة

- مواجهة تاريخية حاسمة بين الشاعر السيد الحميري والقاضي الناصبي (سوار) في مجلس المنصور العباسي.
- استدل الحميري على الرجعة بآيات قطعية، منها:
{ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ }
[تم التحقق عبر الإنترنت]
- مقارنة مع { وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا } [تم التحقق عبر الإنترنت] لإثبات الحشر الخاص.
- وأيدها بحديث النبي صلوات الله عليه وآله: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ» [تم التحقق عبر الإنترنت].

الاستعارة المعرفية: الظهور هو الوضوء.. والرجعة هي الصلاة

• قاعدة ذهبية: (من لا يفقه الرجعة العظيمة لن يفقه الظهور).

• الظهور (الرجعة الصغرى):
مجرد مقدمة وبوابة وتمهيد، تماماً
كمنزلة (الوضوء).



• الرجعة الكبرى:
هي الهدف والغاية والبرنامج الإلهي الأكمل للخلافة
على الأرض، تماماً كمنزلة (الصلاة).

• الخلاصة:
أصحاب العمائم الذين يتحدثون عن الظهور بلا
فهم للرجعة، كمن يتوضأ ولا يصلي أبداً!

أزمة الفهم المعاصر: مشكلة الشيعة السداسية

يُلخص الشيخ الأستاذ عبد الحلیم الغزي مشكلة الفكر الطوسي المعاصر مع الرجعة في 6 محاور:

2. عدم فقه نصوص القرآن وأحاديث العترة لابتعادهم عن المنهج الغديري.

4. تبني أجواء وموازن نواصب سقيفة بني ساعدة في تقييم التراث.

6. اعتناق عقيدة تخالف بالكامل دين العترة الطاهرة.

1. الجهل بالمنزلة المعرفية العظمى للرجعة في دين العترة.

3. العجز التام عن التمييز بين الرجعة الصغرى والكبرى.

5. الانعدام الواضح للاطلاع على تفاصيل وأركان العقيدة.

المأزق العقائدي الأكبر: دين الدفوعات والردود



- دين الشيعة الطوسيين أصبح مجرد مجموعة (دفوعات) وردود أفعال لإشكالات النواصب.
- العقيدة الصافية يجب أن تُؤخذ من العترة الطاهرة مباشرة (القرآن المُفسَّر بتفسيرهم، والحديث المُفَهَّم بتفهمهم).
- المنظومة الحوزوية الحالية تشكلت كترقيع مستمر لإشكالات النواصب، مما أنتج منظومة أجنبية تماماً عن دين محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.



الانعكاس الهيكل والتاريخي: المذهب العباسي الخامس

- الضابطة المحركة للتشيع الطوسي ظاهراً وباطناً هي إيقاعات المذاهب الناصبية العباسية.
- المذاهب الأربعة المعروفة أسسها العباسيون لأغراض سياسية بحتة.
- المذهب الطوسي تم تأسيسه كمذهب (خامس) للتخيل من التحديات السياسية الشيعية المعارضة.
- هذا الهيكل يفسر التماهي التاريخي للسلطة العباسية مع بدايات التأسيس الطوسي في النجف، كأداة لاحتواء الخطر العقائدي.

إشراقات من كلام المعصومين (فواصل معرفية)

• «المؤمن مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه» [تمّ الإلتزام بالمصدر] (عن الإمام الكاظم صلوات الله عليه).

• «إياك أن تمنع في طاعة الله فتنفق مثليه في معصية الله» [تمّ الإلتزام بالمصدر].

• «صواب الرأي بإجالة الأفكار، صاحب السوء قطعة من النار» [تمّ الإلتزام بالمصدر] (من كلام أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه).

الخاتمة والتمهيد: الوصول إلى قلب البانوراما

- «أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا» [تمّ التحقق عبر الإنترنت].
- الحلقات الـ 25 الأولى قدمت (الجزء المهم) من العقيدة، وما تلاها قدم (الجزء الأهم).
- يُعلن الشيخ الأستاذ عبد الحلیم الغزي الوصول أخيراً إلى (زبدة المخض) والهدف الأسمى الذي عُقد من أجله هذا البرنامج بأكمله.
- دعوة مكثفة للترقب، والانتظار، والدراسة بعناية فائقة لما سيُكشف في الحلقة القادمة.